التعليم و المناهج الدراسية في العراق بعد 2003 بين الواقع والطموح

(دراسة تحليلية)

Education and curricula in Iraq after 2003 between reality and ambition

(Analytical study)

اعداد

Prepared by

أ.م.د/ محمد الجبوري

A.Prof. Dr. Muhammad Al-Jubouri

علم النفس الأجتماعي

Social Psychology

أكاديمية شمال أوروبا ـ الدنمارك

North Europe Academy

Denmark

mfss64@yahoo.dk

الدكتور مصدق ابوطالب محمد سعيد

Dr. Musadak Abu Talib Muhammad Saeed

العلوم النفسية

Psychological Sciences

ممثل أكاديمية شمال أوربا في السويد

Representative of the North European Academy in Sweden

Sweden

musadak.1000@yahoo.com

المستخلص

يعد قطاع التعليم أحد أهم أدوات التنمية المجتمعية ووسائل صناعة نهضة أي بلد وتطوّره كونه يمثّل الحجر الأساسي للتطور, وإن تنمية وجودت التعليم يعتمد بالأساس على جودت المناهج التربوية المقدمة في رفد العملية التعليمية وبناء المجتمع ولا شكّ في أن هذا القطّاع كبقية القطاعات الأخرى ، قد طاله العجز في التخطيط العلمي المدروس وشابته ممارسات سلبية أفضت الى تدهوره وبروز العديد من القضايا والتحديات منذ عام 2003 ولغاية الأن ، وتبقى مشاكل التربية والتعليم عديدة ومتنوعة ، بعضها موروث عن الحقبات السابقة والبعض الآخر بسبب أساليب التعليم القديمة أو الأساليب والمعالجات السلبية الحالية لإصلاح هذا القطاع نتيجة تخبط المسؤولين وإفتقارهم الى رؤية إيجابية لتطوير التعليم وفق رؤية علمية واقعية صحيحة ، وقد شملت الدراسة التعرف على محاور متعددة من القاء الضوء على واقع التعليم في العراق بعد 2003 وكذلك التعرف الى بعض الخبرات من الدول المتقدمة في التعليم للاستفادة من تجاربها. وقد إستخدم الباحثان في الدراسة المنهج التحليلي من خلال جمع المعلومات والبيانات المنشورة في الكتب ومواقع الأنترنيت للتعرف على المعلومات وتحليها . وقد تقدمت الدراسة بمجموعة توصيات لتصحيح المسار التعليمي في العراق ودعمه ونقله الى مصافي الدول المتقدمة . ومنها ان تشكيل لجنة من خبراء من اصحاب الشهادات العليا وتسمى لجنة متابعة التطورات التعليمية في دول المتقدمة في العالم من خلال الالتقاء بخبراء هذه الدول والاستفادة من النظام التعليمي لديهم وغيرها من التوصيات الاخرى .

الكلمات المفتاحية : المناهج الدراسية ـ العملية التعليمية .

Abstract

The education sector is one of the most important tools for societal development And it means the renaissance of a country and its development industry, The development and quality of education depends mainly on the quality of educational curricula, This sector, like the rest of the other sectors, There has been a lack of thoughtful scientific planning and negative practices have been marred by it led to its deterioration and the emergence of many issues and challenges since 2003 until now, Education problems remain diverse, some of which are inherited from the past & Others are due to old teaching methods Or the current negative methods and remedies to fix this sector As a result of officials floundering and their lack of vision Positive for the development of education in accordance with a true scientific and correct vision, The study included the identification of multiple axes, Shedding light on the reality of education in Iraq after 2003, Learn about the experiences of developed countries in education to benefit from their experiences.

Key words: curriculum - educational process .

المقدمة

يعتمد نجاح العملية التربوية بشكل أساسي على التطور والتغير الذي يواكب تطوير المناهج الدراسية وذلك تبعا لتطور الحياة في العالم ، بأن تكون ملا ئمة ومواكبة لطموحات المجتمع والتتطلع الى حياة أكثر رقياً وتطوراً وازدهاراً , ولذلك فان عملية تطوير المناهج الدراسية وتحسين العملية التربوية هو الطريق الأنجح في تحقيق الأهداف ومسايرة روح العصر وخاصة هذا العصر الذي يتسم بالعلم والتقنية والتطورات العلمية والأقتصادية والتربوية وثورة المعلومات والأتصالات ، وتعتمد المناهج في تركيبها على قواعد مهمة جداً وهي المحتوى , الأهداف التعليمية ، طرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، مهارات الاستاذ.

تعتبر المناهج من الأدوات المهمة في العملية التعليمية والتربوية وفي إعداد الأفراد وتنميتهم وتسلحهم بالمعارف والمهارات ، وعليها تقع مهمة البناء المعرفي والأجتماعي والقيمي والجسمي لأبناء المستقبل. إن مهمة التربية إعداد الأفراد للحياة والحياة لا تعرف الركود والثبات فلا بد من إرتقاء المناهج بوصفها وسيلة التربية في تحقيق مهمتها الى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة. (عطية ،2013)

إن واقع النظام التعليمي الأن في العراق الذي كان يعتبر من بين الأفضل من النظم التعليمية في المنطقة كما أشارت إليه منظمة اليونسكو ، فالتدهور المستمر في البنية التحتية والقدرات البشرية بفعل الحروب والعزلة عن التطورات كان من بين الأسباب التي أدت إلى عدم تحديث المناهج التعليمية لأكثر من ثلاثة عقود ، ومنذ عام 2003 حصلت هناك مطالبات كثيرة من قبل الكوادر العلمية القائمة على الواقع التعليمي من أساتذة ومعاملين في قطاع تطوير المناهج الدراسية لتحديث وتحسين المناهج ، ولكن بفعل الكثير من الصعوبات والمعوقات التي حالة دون ذلك ، فالذي حدث هو فقط حصول مراجعة محدودة للمناهج ولم يتم على الأطلاق إجراء أية مراجعة على مستوى النظام التعليمي في العراق. (ورشة عمل , 2010)

في الوقت نفسه نجد أن القائمين على قطاع التربية والتعليم بما لديهم من خبرات متوفرة وقدرات لإدخال أهداف جديدة في العملية التربوية لتحل محل الأهداف القديمة معتمدةً على الدستور الجديد وعلى مبادئ وقيم وعادات وتقاليد الشعب العراقي ومن هذا المنطلق رسمت الوزارة أهدافها الجديدة في بناء أسس جديدة للمناهج الدراسية وعلى سبيل المثال أدخلت مناهج حقوق الانسان ووحدة البيئة ونشر مبادئ حقوق الانسان بين صفوف الطلبة لكن هذا كان وفق رؤية دون تطبيق لإصطدام الكثير من هذه الأهداف بواقع ومعوقات كثيرة ، ولهذا وجدنا من

المفيد تسليط الضوء على واقع التعليم والمناهج التعليمية ما بعد 2003 في دفع عجلة التعليم الى الأمام ، هل خرجت بنتائج مرضية ونقلت المجتمع العراقي الى مرحلة التطور وبناء مجتمع متسلح بالعلم والثقافة وحب الوطن . ؟ (حسين ,2009)

مشكلة وأهمية الدراسة

من المعروف إن العراق قد مر بظروف صعبة تكاد تكون إستثنائية ، منها الحروب ، الحصار والإحتلال الأجنبي ، وتدميره البنية التحتية للبلد حتى أصبح في أضعف حالاته ومازالت هذه الظروف الصعبة قائمة ومع ذلك عملت الدولة بعد 2003 على تغير معالم التعليم ومناهجه الدراسية لكي تتماشى مع المرحلة الجديدة لوضع البلد ، فقد عملت الى الشروع بتطوير وتحسين وتغير المناهج التعليمية بما يتلائم مع المتغيرات في العالم ، فان بناء الدولة القوية ومجتمع متعافى يعتمد بالدرجة الأساسية على التعليم الجيد، وهذا بدوره يعتمد بشكل أساسي على المناهج التي تضعها المؤسسات التعليمية ، لكن نجد المؤسسات التعليمية لا تكاد ترتقي بالعمل في وضع مناهج علمية رصينة وفي نفس الوقت نسمع مع كل عملية تغير في المناهج هناك الكثير من الإنتقادات والكتابات حول عدم أهليتها للإرتقاء بالتعليم في العراق وجميعها تقود الى سلبية التعليم ، فلم تقدم شيء لمواكبة التطور الحاصل أو النقل بالمجال التعليمي لكي يكون بمصاف الدول المتقدمة ، وقد شملت هذه الإنتقادات جميع المراحل المختلفة الإبتدائي ، والمتوسط ، والثانوي والجامعي، والتعليم مازال يراوح في مكانه وحدوده بل بدء بالإنحسار والتأخر عن بقية دول العالم، فنلاحظ هناك ثغرات كثيرة في مجال العملية التعليمة من المناهج الى إدراة التعليم ويتطلب هذا من ذوي الإختصاص الوقوف والبحث الجدي لهذه المشكلة التي تلقي بظلالها ليس على التعليم فقط وإنما على كل المجتمع ، وهنا لابد من وقفة جادة وعلمية لمعرفة الحلقات المفقودة في تطوير المناهج الدراسية والتعليم بصورة عامة .

اهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة بعدد من التساؤلات يجب الأجابة عليها هي : .

1. القاء الضوء على واقع التعليم والمناهج الدراسية في العراق بعد 2003
2. ما أهمية التعليم في أحداث تطور المجتمع العراقي وفق رؤية عصرية تواكب التطور الحاصل في العالم.
3. مامدى إستفادة التعليم بالعراق من تكنولوجيا المعلومات في تطوير العملية التربوية والمناهج الدراسية.
4. ما مدى الأستفادة من خبرات الدول في مجال التعليم لتطوير التعليم في العراق .

منهج الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج التحليلي للدراسة وهو الأنسب من خلال جمع المعلومات والبيانات المنشورة في الكتب والمجلات ومواقع الأنترنيت لدراستها وتحليلها والوصول بها الى النتائج .

مصطلحات الدراسة:

1 . المناهج الدراسية

أ . المناهج التقليدية (يقوم المعلمون بتنفيذها)

يعرفها عطية : بأنها مجموعة المواد الدراسية التي يقوم المتخصصون بإعداداها أوتأليفها.

ب . المناهج الحديثة :

يعرفها عطية : بانها مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف , ومحتوى , وخبرات تعليمية , وتدريسية , وتكون مشتقة من أسس فلسفية , وأجتماعية , ونفسية , ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعة تطبق في مواقف تعليمية داخل المدرسة , وخارجها تحت الأشراف بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العلقية , والوجدانية , والجسمية , وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم (عطية , محسن علي, 2009)

تعريف الباحثان:

بأنها المواضيع والأفكار والرؤيا التي تتبناها الدولة والتي تصاغ في مواضيع ضمن المنهج التعلمي والذي يعتبر من المواضيع الأساسية لتنمية المجتمع ؛ كما أنَّه يُستخدم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل؛ لأنه يزود الطلبة بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والاستمرارية في طلب العلم والتعلم.

2 . العملية التعليمية

بأنها مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الإحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة.

(www.nubip.edu.ua)

ولتحقيق أهداف البحث الحالي يكون من خلال الأجابة على التساؤلات في أهداف الدراسة وكما يلي:.

أولاً– واقع التعليم والمناهج الدراسية في العراق بعد2003:

يشير مفهوم المنهج "المناهج الدراسية" إلى خبرات التعلم المقصودة والمنهجية التي يكتسب الطلاب من خلالها المعرفة أو تطوير معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم التي تعد عناصر من كفاءات المتعلم، وإنه يشير إلى مسارات التعلم المخطط لها والتي تستجيب لإحتياجات المتعلم وتلبي إحتياجاتهم التنموية ، مع مراعاة إحتياجات المجتمع وآفاقه. ويشمل هذا المفهوم (المنهج) ما يلي:

*- خطة تربوية متكاملة، لها أهدافها ومحتواها وأساليب تنفيذها وتقويمها .

*- خبرات مرتبطة بحاجات الطلاب وحياتهم ومشكلاتهم .

*-المنهج يركز على أبعاد النمو العقلي والجسمي والإجتماعي والإنفعالي .

*-المنهج ينفذ داخل المدرسة وخارجها .

*-تعدد أساليب تنفيذ المنهج من خلال طرق وأساليب تدريس متنوعة . (رضا , عادل,2019)

وإعتمدت المناهج الدراسية العراقية طوال العقود الماضية والحالية على الأهداف التي عبرت عن خصوصية المجتمع ومشكلاته وعلاقاته بالثقافة الأنسانية وقد صاحبها مجموعة من الصعوبات في إختيار مفردات الكتب الدراسية والتي تعتبر من أعقد عمليات البناء التعليمي من حيث المداخل المنطقية والسيكولوجية والأجتماعية ، الحركة الإصلاحية التربوية في المجتمع العالمي فرضت نفسها وعلى التربويين العراقيين الى ضرورة تحديث المناهج الدراسية بما ينسجم مع التطور التعليمي في العالم ، ووفق هذه المعايير أصبح التركيز على فاعلية التعلم الذاتي والتعلم التعاوني مما يجعل الطلبة لهم الدور الفعال في المجتمع .

إن الممارسة العملية داخل المدرسة إعتمدت على الكتاب المدرسي وهو يمثل المرجع الأساسي في تحديد المنهج وتسيير عمليات التعليم والتعلم داخل الصفوف الدراسية وبالرغم من وضع أهداف لكل مرحلة تعليمية نجد هناك بعض العيوب ومنها مركزية التخطيط للمنهج واعداد الكتب الدراسية , وكذلك وجود فجوة بين الأهداف والمحتوى والممارسة العملية , وكذلك سيطرة الجانب المعرفي على المحتوى مع قلة المهارات, بالأضافة الى إتباع الأسلوب التلقيني في عمليات التعليم والتعلم . (رضا , عادل,2019)

وبعد أن أصبحت المناهج الدراسية مجالاً من المجالات التي تعكس تجاه الدولة وفلسفتها ومواقفها السياسية تجاه مختلف القضايا المحلية ولأقليمية والدولية ، وباتت وسيلة من أهم الوسائل المعبرة عن قيم المجتمع وتوجهات سلوكه وتطبيقاته في مختلف شؤون الحياة وبذلك أصبحت تمثل الحضور المجتمعي بتنوعه العرقي والديني والمذهبي والفكري ، وهي ذات أولوية قصوى في فكر الشعوب وطموحاتها لتنفس وتعبر من خلالها عن توجهاتها .

لا يختلف أحد على أهمية تغيير المناهج الدراسية وتعديلها بشكل مستمر، فالتعديل والتغيير المتواصل يدل على متابعة جيدة للعملية التعليمية والتربوية، وهذا يحتاج في نفس الوقت إلى دراسة حقيقية لتصحيح مسار العملية التربوية لتكون أكثر مساهمة في تطوير الطالب وإكسابه المعلومات والأفكار التي تنسجم مع واقعه وحياته، ورغم كل التداعيات التي تزامنت مع تغيير المناهج، فإننا لو نظرنا للجانب الإيجابي لوجدناه خطوة جيدة، لكن تحتاج لمراعاة بعض الظروف المتعلقة بالطالب والأستاذ والبيئة المدرسية ، وتعد المدرسة الأمل الوحيد لتهيئة الطالب للحياة العملية ، لكنها لم تقوم بدورها في هذا المجال، فمعظم حجرات الدراسة تصب جهدًا كبيرًا على تلقين المعلومات فقط بعيدًا عن الممارسة العملية، فضلًا عن أن المناهج الدراسية لا تتعلق بحياة الطالب لا من قريب ولا من بعيد ، ليتخرج الطالب في نهاية المطاف وهو يحمل كمًا من المعلومات لا علاقة لها بحياته ، كما أن "المناهج الدراسية الآن التي تم تحديثها في المرحلة الابتدائية، وإلى حدٍ ما في المرحلة المتوسطة، فيها شيء جيد من الملائمة للبيئة العراقية ، لكن المناهج للمراحل الأخرى ليس فيها مطابقة لواقع الطالب وحياته، بالأضافة الى ذلك أن "المناهج الدراسية تفتقر إلى مهارات الحياة ، فهذه المهارات يُفترض أن تكون مادة توضع ضمن الحصص الدراسية لكي تؤهل الطالب ليكون أكثر ملائمة للبيئة التي يعيش فيها، وكذلك إضافة ساعات تعليمية عملية التي تفتقرها أغلب مؤسساتنا التعليمية بشكل واقعي ، فهذه الورش العملية تُهيئ الطالب إضافة للدراسة الأكاديمية ليكون عاملًا في المجتمع".(الحميري،2019)

النظام التربوي يحتاج لمعالجة شاملة، فالأمر ليس مقتصرًا على المادة الدراسية بل هناك مشكلة في النظام نفسه أي "النظام التربوي الدراسي في العراق فيه مشكلة، فنظام البكالوريا نظام خاطئ، من خلال عدم وجود منهاج سنوي يتبع من قبل الوزارة ويعمم ويلزم الأدارات التعليمية السير عليه , وإنما توجد أوامر إدارية دورية حسب وضع الشارع وحسب الوضع السياسي , وهذا يؤدي الى الأرباك وعدم الألتزام من قبل الأساتذه بتكملة المادة العلمية أو المنهج الدراسي.

على العكس من ذلك نجد إهتمام كثير من المدارس في العالم بتنمية القدرات العقلية للطالب وتطويرها، وكذلك إكسابه مهارات البحث عن المعلومة وإعتماد أساليب النقد والنقاش كأسلوب من أساليب التعليم، فقد تقدمت معظم الدول بهذا المجال وتراجعت بلدان عربية كثيرة ومنها العراق بقضية تنمية قدرات الطالب العقلية فما زالت مناهجنا تعتمد أسلوب التلقين والحفظ ، وفي نفس الوقت غاب دور الأستاذ الذي يُثري عقلية الطالب وينضجها وينميها، وكذلك أفتقد الطلاب الرغبة في التعليم والسؤال لأجل البحث والتقصي عن الفكرة والمعلومة ، وإهتمام الطلاب اليوم وشغلهم الشاغل هو كيف يحصلون على الدرجة ويجتازون المرحلة الدراسية، سواء اكتسبوا خلالها أفكارًا ومعلومات أم لا.

ثانياً . أهمية التعليم في احداث تطور المجتمع العراقي وفق رؤية عصرية تواكب التطور الحاصل في العالم.

نستعرض هنا الخطوط العامة لنظام التعليم في العراق والتي تمثل القواعد في بناء التعليم وتنظيم العملية التعليمية وذلك من خلال النقاط التالية :

1- تطبيق القيم والمبادئ المستمدة من الخصائص الدينية والإنسانية والوطنية للمجتمع. وأبرزها هو الإعتقاد بأن التعليم عملية إجتماعية ، مرتبطة بعوامل الزمان والمكان ، وتعتمد على الإيديولوجية الاجتماعية والى الاحتياجات والموارد المادية والبشرية المتاحة.

2- تضمن الدولة الحق في التعليم المجاني لجميع المواطنين على جميع المستويات ، والتعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية والقضاء على الأمية.

3- إضفاء الطابع الديمقراطي على التعليم .

4- توفير فرص تعلم متساوية لجميع المواطنين دون تمييز بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين ، في جميع الأنشطة الفكرية والعلمية والفنية والتغلب على العقبات الإقتصادية والإجتماعية ، لتسهيل الوصول إلى المؤسسات التعليمية .

5-تعزيز دور التعليم في إرساء التفاهم المتبادل والتعاون والسلام على المستوى الدولي وإحترام الحقوق والحريات الأساسية للبشر .

6- تنشئة جيل مستنير ، منتمي للوطن ، والتمسك بالتفكير العلمي وكذلك الأخلاق ، والأعتماد على العمل والتربية الذاتية ، والقدرة على مواجهة التحديات الحاسمة في العالم المعاصر.

7. يسعى النظام التعليمي إلى تغطية الجوانب الإجتماعية والثقافية والدينية للحياة. .(موسى،2017)

فقد شهد نظام التعليم في العراق تطورات وإنجازات كبيرة خلال العقود الماضية. قامت وزارات التعليم بتطوير العملية التعليمية حتى تتمكن من مواكبة التطورات والإبتكارات التعليمية على المستوى الدولي ، ومع ذلك كانت هناك مشاكل وعقبات نتيجة للعقوبات الإقتصادية المفروضة على العراق فضلاً عن الأضرار الكبيرة التي لحقت خلال حرب عام 1991. وأدت هذه إلى تفاقم الصعوبات التي يواجهها نظام التعليم ، وقد واجه نظام التعليم في العراق بعد عام 2003 عددًا من المشكلات المتداخلة التي تعيق تحقيق أهدافه ، وأهمها :

أ. عدم توفير وصيانة المباني المدرسية الملائمة لتلبية متطلبات التنمية الكمية والنوعية.

ب. عد توفير عدد كاف من المعلمين لتلبية الحاجة المتزايدة إلى التعليم على مختلف المستويات .

ت. عدم ملائمة المواد التعليمية وعدم مواكبتها للتطور العلمي في العالم.

ث. عدم توفير المتطلبات الأساسية للمناهج التعليمية والوسائل التعليمية والتقنيات التعليمي.

ج.عدم تطوير تقنيات التقييم والفحص من خلال إدخال التقنيات الحديثة العالمية . (/http://www.ibe.unesco.org)

ومنذ عام 2003 أن مستوى التعليم لا يعطي الوجه الصحيح للمستوى التعليمي العام في العراق، حيث أصبحت هذه الحقبة يمكن أن نقول عنها، بأنها من أسوء الحقب على جميع المستويات السياسية والإقتصادية والإجتماعية... ومنها قطاع التعليم الذي مر بأسوأ مراحله للأسباب التالية :

1- الفساد، وسوء القيادات المتعاقبة في تلك الفترة.

2-عدم وجود رؤية علمية ومنهجية واضحة لقيادة المؤسسات التعليمية في البلد.

3- تأثر نفسية الهيئة التدريسية بسبب ظروف التهجير، فأصبحت لا تستطيع أن تقدم ما كانت تقدمه قبل تلك الظروف.

وبالرغم من مما سبق من سوء في مستوى التعليم، إلا أنها لا تخلوا من كفاءات مميزة ومتميزة، سواءً كانت على مستوى الطلبة أو المعلمين، أو أساتذة الجامعات .

تعقيب

نجد أن جميع الثوابت والمبادئ شيء جيد يبعث على أن هناك رغبة حقيقة في تطور العملية التعليمية لدى الجهات المعنية بالعملية التربوية نحو الأمام بالرغم من أن هناك معوقات كبيرة تواجه الدولة ومنها الوضع الأقتصادي وهو عامل مهم جداً في تحقيق إستقرار البلد وإستقرار التعليم والاتجاه نحو البناء والتقدم الحضاري

ونزع غبار التخلف عن المجتمع العراقي , وكذلك الأستقرار السياسي والأمني له الدور في إستقرار التعليم وإصلاحه ، بالتاكيد هناك قصور في العملية التربوية وقد تعود الى اسباب متعددة منها

1. إن العراق دخل في نفق طويل ومظلم وقد توقفت الحركة التعليمية وقت الحصار , وتغير المناهج يحتاج الى جهود جبارة وأمينة محبة للوطن , بالتاكيد عملت وزارة التربية على خلق دورات تقوية للمعلمين لتحسين مهاراتهم وكذلك عقد ندوات حول تطوير التعليم والمناهج التربوية . ولكن هنا السؤال يطرح نفسه اذن كل هذه الجهود الى اين ذهبت وما ذا تحقق منها فكل عملية ولها نتيجة فالعملية التربوية لم تعطي نتائج إيجابية.

2 . عدم وجود برنامج على أرض الواقع أو عمل برنامج للخريجين وإشراكهم في برامج طوعية وخدمية وتطوير مهاراتهم العملية في مجال إختصاصهم قبل الدخول الى سوق العمل.

3 . عدم وجود روابط وتنسيق بين الجهات التعليمية والصناعية والشركات الكبرى في الأشتراك في صنع المناهج حسب الحاجة لها وتقوية ودعم المدارس المهنية والتقنية . (الباحثان)

3- ما مدى إستفادة التعليم في العراق من تكنولوجيا المعلومات في تطوير العملية التعليمية والمناهج الدراسية:

يُعرف التعليم بأنّه عملية منظمة تهدف إلى إكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنّه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم إكتسابها من قِبَل المُتلقّي بطرق معينة، فالتعليم مصطلح يُطلَق على العملية التي تجعل الفرد يتعلّم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنّه تصميم يساعد الفرد المُتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.والتعليم أيضاً هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ليقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فهي عملية شاملة؛ تشمل المهارات، والمعارف، والخبرات كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ، حيث إنّه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أموراً جديدة من خلال متابعته لفلم معين على التلفاز.

دور التكنولوجيا في التعليم:

تستخدم أنواع التكنولوجيا المختلفة في تحقيق الأهداف المختلفة، ففي غرفة الصف على سبيل المثال هناك إستخدام لإجهزه كثيرة مثل عارض الأفلام والمسجل الصوتي ومسجل الفيديو وأجهزة البروجكتور وأجهزة الحاسوب وغيرها الكثير .

تكنولوجيا التّعليم بمعناها الشّامل تضُم الطُّرُق، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتّنظيمات المُستخدَمة في نظام تعليميّ مُعيّن بغرض تحقيق أهداف تعليميّة مُحدّدة. ويتّضح من ذلك أنّ تكنولوجيا التّعليم لا تعني مُجرّد إستخدام الآلات والأجهزة الحديثة ، لكنّها تعني في المقام الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة ، وهو إتّباع منهَج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات مُنظّمة، لإتستخدم كل الإمكانيّات التي تُقدّمها التّكنولوجيا وِفق نظريّات التّعليم والتعلُّم ، ، شهد الثلث الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال الثورة التكنولوجية بفعل التطور السريع في أجهزة الحاسوب ، وزيادة الأبحاث في طرق التعليم، وإختراع الأدوات الحديثة في مجال الطب وغيرها ، ومن المهم الأخذ بنظر الإعتبار كيفية إختلاف هذه الأدوات الإلكترونية والمزايا التي تميز كلاً منها وتجعلها مفيدة في مجال التعليم .(نمر ، 2020)

المشكلات التعليمية التي تساهم تكنولوجيا التعليم في حلها:

1- الإنفجار المعرفى .

2- الإنفجار السكانى .

3- مشكلة الأمية.

4- تنوع مصادر المعرفة.

5- تعدد الأدوات التي يتعامل معها الخريج.

6- نقص المدرسين المؤهلين تربوياً.

7- اختلاف دور المعلم .

8- تدنى مستوى برامج إعداد المدرس :.(**الربيع.2013)**

أهمية التكنولوجيا فى مجال التعليم:

ا. تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب فتستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم.

ب.إن وسيلة تعليمية حديثة كالكمبيوتر يكون محط أنظار الطلبة لإستخدامه في مجال التعليم وإتخاذه كمرشد أو معلم ألكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعلم

ت.كذلك يفتح الإنترنت باباً جديداً يساعد الطلبة في الفصل الواحد بالمشاركة في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات.

ث.توفر التكنولوجيا مصدرا غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء.

ج.التكنولوجيا مصدر للتخاطب فتحت فرعاً واسعاً أصبح فيه المعلم والطالب في إتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الإنترنت.

تعقيب:

نعيش في عالم متطور يعتمد على التكنولوجيا وأدواتها في كافة مجالات الحياة ، ، ولقد أدى التقدم التكنولوجى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها إستخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم لمن يريد أن يتعلم ، لذا كان جهاز الكمبيوتر يقوم بعدة أشكال من التعليم ، تعليم فردي ويقوم بعملية التعليم والتدريب والتقويم فهو يحل محل المعلم ، وبعد عام 2003 نسطيع أن نقول أن الوضع بالعراق بصورة عامة يعاني من مشكلات متعددة في المجتمع بما فيها العملية التعليمية وذلك لإبتعاد القائمين على هذا القطاع من مواكبة التطور العلمي في مجال تطوير العملية التعليمية أو إستحداث وسائل وطرق حديثة لرفد قطاع التعليم وتحسينه ، فحاجة الأساتذة إلى فرصة لتحديث معرفتهم في مجال تخصصاتهم وتحسين نوعية برامج التدريب قبل وفي أثناء الخدمة ، تدعو الحاجة إلى إحضار خبراء من الخارج أو إرسال ذوي الأختصاص الى خارج العراق للاطلاع على أحدث الوسائل التربوية الحديثة وتطبيقها بالعراق فقد كان المدربون المحليون معزولين عن التطورات الدولية وبحاجة إلى تدريب تحديثي وإنعاشي، وسيتطلب ذلك عقد المؤتمرات وحلقات الدرس والتبادل وبرامج التبادل المعرفي ، إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات تعني بأنه المنحنى الذي تقوم عليه المَنظومة التعليمية الذي يتعدى جميع الوسائل والأدوات، أي إنّه لا ينحصر في أسلوب مُحدّد أو جهاز تكنولوجي واحد، بل يتعدّاها جميعها من أجل تطوير البَرنامج التعليمي ، إن أهمية تكنولوجيا التعليم هو تحسين العملية التعليمية وتفعيل دور المُشاركة الفعّالة بين المُعلّم والمُتعلّم باستخدام الوسائل التكنولوجيّة المتعددة لتنويع الخبرات المُقدّمة للمُتعلّم؛ حيث تُمكّن الوسائل التعليمية المقدّمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له، من خلال المشاهدة، والأستماع، والممارسة، والتأمّل ، المُساعدة على تذكّر المادّة التعليمية لأطول فترةٍ مُمكنة ، تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار؛ حيث يضمن إستخدام تكنولوجيا التعليم في العمليّة التعليميّة إدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مُستمر وفعّال يَضمن فاعليّة أكبر للعملية التعليمية. تنويع أساليب التعليم, واذا نظرنا الى واقع التعليم في العراق والمناهج والوسائل التربوية المعمول بها نجدها بعيدة كل البعد عن إستخدام أبسط الوسائل المتاحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأستفادة منها وهذا لربما يرجع الى إفتقار العاملين بالعملية التربوية لرؤية واضحة لكيفة الأستفادة وكذلك لإعتماد نمط التعليم على النمط التقليدي القديم وهذا يتطلب وقفة جدية ومسؤولة لإدخال وسائل التكنولوجيا للمعلومات للمساعدة في قطاع التعليم .(الباحثان)

4- ما مدى الأستفادة من خبرات الدول في مجال التعليم لتطوير التعليم في العراق .

تجارب الشعوب في مجال التعليم والمناهج الدراسية

إن تجارب الشعوب والتي حصل فيها التطور الرائع في مجال التعليم وكيف ساعدت المناهج الدراسية في نقل هذه الشعوب الى مصافي الدول المتقدمة ، والغاية منها هي الإستفادة من هذه التجارب والخبرات في تحسين واقع التعليم في العراق والمناهج الدراسية وليس إنتقاصاً من التعليم في العراق بل مساعدة المؤسسات التعليمة في إيجاد وسائل أكثر فاعلية والتعجيل في حركة التطور العلمي والثقافي وإزالت كل ما يعيق عملية التعليم وتحسين المناهج التعليمية . ومن هذه النماذج مايلي .

اليابان:

لم ينبهروا اليابانيون باللغات الأجنبية المتقدمة ، فقد حسمت معركة اللغة تعليمياً وحياتياً منذ البداية , فالإبداع لإي أمة يأتي من إعتمادها على لغتها لغة الأم والعالم لايسمع الى أمة تتحدث بلغة غير لغتها الرسمية وقد نجحوا في التوفيق بين المركزية والامركزية في النظام التعليمي بالعمل على تنمية الشعور بالجماعة والمسؤولية لدى الطلاب تجاه المجتمع بادئاً بالبيئة المدرسية المحيطة بهم وذلك بالمحافظة على المباني المدرسية والأدوات التعليمية وغيرها والإهتمام بنظافة المدرسة .

في سنة 1868 ثار اليابانيون ضد حكومتهم التي كانوا يرونها فاسدة آنذاك. بعدها قامت الحكومة الجديدة بإرسال وفود إلى عدة دول منها: بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وأمريكا؛ من أجل الإطلاع على أفكارهم التربوبة؛ وبالفعل تم إنشاء نظام تعليم ياباني مبني على التوأمة بين أفكار تلك الدول والثقافة اليابانية ، وبدأت اليابان تجني ثمار هذا النظام حتى الحرب العالمية الثانية ، وبعد الحرب توجهت اليابان نحو عدة إصلاحات بالتعليم مما عزز التطور الأقتصادي والتكنولوجي في اليابان. ويتبع نظام التعليم في اليابان مسار 3.3.6، كما هو في العراق ,ويركز على منهج التعلم الذي يعتمد على العمل الجماعي وحل المشكلات بدلاً من التعليم المباشر، ويتعلم الطلبة مناهج دراسية تتعلق بالرياضيات، والعلوم، وعلم الأخلاق لدرجة اصبحت توازي العلومَ الأكاديمية؛ مما انعكس إيجاباً على سلوكيات الأفراد في المجتمع. وتتوقف سمعة المدرسة على أدائها الأكاديمي والسلوكي؛ فعلى سبيل المثال إذا ما قام أحد الطلبة بتجاوز القانون، فيتوجب على المعلم المشرف والهيئة التعليمية في المدرسة تقديم إعتذار رسمي للسلطات.(هناء حامد)

فنلندا :

عانت فنلندا الكثير من الأزمات الاقتصادية عبر عقود من الزمن بسبب محدودية الموارد، فعملت الحكومة الفنلندية على إصلاح الإقتصاد منذ سبعينيات القرن الماضي، لكن إشتدت الأزمات الإقتصادية في تسعينيات القرن

الماضي بعد إنهيار الإتحاد السوفيتي، وارتفعت معدلات البطالة إلى نسبة 20% وهي أعلى نسبة بطالة في البلاد، أدركت الحكومة الفنلندية أن المحرك الأساس للنمو الإقتصادي هو التعليم ، وعلى إثر ذلك قامت الحكومة بوضع إستراتيجيات ساهمت كثيراً في تطور التعليم منذ 40 سنة، منها تدريب المعلمين في الجامعات الفنلندية وتأهيلهم، وإشترطت حصول المعلمين على شهادة الماجستير، وإعطائهم الأستقلالية في العمل منها حق إختيار المنهج الدراسي بمشاركة الطلبة، ووضعت منهاجاً وطنياً شاملاً للإصلاح، وإتخذت عدة إجراءات لهيكلة المدارس والتحول إلى مناهج تعليمية تحفز الطلبة نحو إستخدام مهارات التفكير، وحل المشكلات، والعمل الجماعي. في عام 2000 صُدم غالبية الشعب الفنلندي حينما علموا أن أبناءهم تحصلوا على مراكز متقدمة جداً في الإختبارات الدولية ، وقالوا قد "يكون الأمر مجرد صدفة"، ولكن في السنوات اللاحقة استيقنوا أن هذا التقدم هو انعكاس لتطور التعليم في فنلندا، وبفضل التطور في التعليم تطور الاقتصاد كثيراً وأصبحت فنلندا دولة إقتصادية تنافسية عالمية.

كوريا الجنوبية:

حينما رحل اليابانيون عن كوريا الجنوبية كانت نسبة الآمية في هذه الدولة 78% وذلك لأن التعليم كان مقتصراً على اليابانيين، ولم يسمح إلا لعدد قليل جداً من الكوريين للتعلم، ولم يكن هناك معلمون كوريون في المدارس الكورية ، وبعد رحيل اليابان شرعت كوريا الجنوبية ببناء نظام تعليمي متطور وحديث على مدى عقود من الزمن ويوصف الآن بأنه الأقوى في العالم ويمتاز النظام الكوري بالصرامة في التعليم ، وإن مقدار ما يقضية الطلبة الكوريون في المدارس نحو 1020 ساعة سنوياً بمعدل 14 ساعة باليوم لمدة خمسة أيام بالأسبوع ، وهي أعلى نسبة في العالم ، ويعمل النظام الكوري بمسار 3.3.6 وهو نظام شبيه جداً بالنظام العراقي من حيث الهيكيلة العامة، إلا أنه يختلف عنه في الإجراءات. وإن اكثر ما يركز عليه النظام الكوري هو: الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية. والتعليم مجاني للجميع .(/http://www.bayancenter.org)

السعودية:

النظام التعليمي في السعودية يعتبر نظام تعليمي حديث ومتطور ويكون على قسمين الاول تعليم حكومي والثاني تعليم خاص , وتقدر بعض الإحصاءات غير الحكومية نسبة القادرين على القراءة والكتابة في السعودية 89.1% للذكور، و79.4% للإناث.في المقابل تصل نسبة الأمية إلى أقل من6.5 % ، يتضمن نظام التعليم في السعودية حوالي 29 ، و14 جامعة أهلية والعديد من الكليات والمعاهد الخاصة ، بالإضافة إلى أكثر من 33,500 تدار في معظم محافظات السعودية وتتيح الأنظمة التعليمية المعمول بها في التحاق الأطفال من

سنة الثالثة إلى الخامسة بمرحلة رياض الأطفال كمرحلة إختيارية للأسرة ، يبدأ الأطفال الإلتحاق بالصف الأول الإبتدائي في عمر الخامسة وستة أشهر لمن سبق لهم الإلتحاق بمرحلة رياض الأطفال وإذا لم يكونوا قد التحقوا بها فيمكنهم الإلتحاق في سن السادسة ، ويستمر التعليم الإبتدائي ست سنوات ، تليها ثلاث سنوات من التعليم المتوسط ، ثم ثلاث سنوات من التعليم الثانوية بنظامية (التقليدي والمقررات) ، ويمكن للطلاب في سن المرحلة الثانوية متابعة دراستهم بالمعاهد التقنية والمهنية، وعقب المرحلة الثانوية يمكن للطلاب مواصلة دراستهم في الجامعات الحكومية أو الخاصة ومعاهد وكليات التعليم المهني ، أما الذين لم يكملوا التعليم الثانوي فيمكنهم الإلتحاق بالمدارس المسائية أو المعاهد الثانوية الصناعية ، توفر الحكومة السعودية مجانية التعليم في مراحله الأربع: الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، والتعليم الجامعي ، ويُصرف للطالب الكتب المدرسية، ووسائل النقل، ومكافأة للطلاب الجامعيين وللملتحقين بالمعاهد المهنية ، ويوفر كذلك التعليم الحكومي في المملكة مدارس نظامية لتعليم الكبار ضمن مشروع محو الأمية.

أجرت المملكة إصلاحات واسعة في السياسة التعليمية تتعلق بالمناهج والتقييم والتطوير المهني للمعلمين مع التركيز المستمر على نواتج التعلم في جميع المستويات ، كما أنها تلتزم بأجندة 2030 لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من خلال الهدف الرابع للتنمية المستدامة في التعليم، ولها مندوبية دائمة باليونسكو تابعة لوزارة التعليم وتمثل حلقة وصل أساسية مع المنظمة والتي تعد المملكة عضوًا مؤسسًا فيها، وعضواً في مجلسها التنفيذي المنتخب في نوفمبر 2019 .(ar.wikipedia.org/w/index.php)

تحليل البيانات و المعطيات والتوصيات:

إستعرضنا في دراستنا هذه مسيرة التعليم والمناهج الدراسية في العراق ، إن الهدف الأساسي من الدراسة هو إيجاد معالجة صحيه للتعليم والمناهج وتقديم الخبرات الى المؤسسات التعليمية من خلال البحوث والدراسات , وعلينا هنا أن لانحمل جهة معينة في أخطاء تطبيق العملية التعليمية , بل بالعكس أن نتعاون ونطرح أفكارنا وابداعتنا لخدمة ونهضة التعليم في العراق . إذن أهم نقطة هو أن نتعاون في عملية البناء الصحيح والوصول الى مصافي الدول المتقدمة .

.. نحن نبحث ونطرح سؤال لماذا نتعلم هل نكتب ونقراءفقط .؟ إذا كان كذلك اذن التعليم ناقص بحاجة الى تطوير وخطة إستراتيجية ومناقشة للنتائج سنة بسنة وليس تركها لفترات طويلة.

بعد 2003 وبعد سقوط النظام تم تغير الكثير من واقع المناهج الدراسية وشطب كل ما يتعلق بالنظام السابق وافكاره , ولكن وبعد مسيرة طويلة الى أين وصلت المؤسسات التعليمية بعد 2003 ماذا حققت ؟. , اصبحت الجامعات العراقية خارج تصنيفات الجودة العالمية للجامعات, ولم يدرج العراق ضمن الدول التعليمية المعتمد عليها أو الموثوق بجودة تعليمها، الموضوع لايتعلق فقط بالمناهج الدراسية فهناك معايير تعتمد عليها اليونسكو في تقييم التعليم لكل دول العالم ، المشكلة ليس في المناهج الدراسية فقط ، بل على المؤسسات التعليمية أن تضع الحلول الناجحة للنهوض من جديد بالعلميلية التعليمية لتحديد نقاط الضعف والعمل على تقويتها ، وأين الخلل ووضع الحلول لعلاجه، وهكذا نواجه المشكلة بالتصميم على حلها ، لم نجد أي خطة تعاونية بين الجهات التعليمية كافة(التربية والتعليم العالي والجهات الصناعية والمؤسسات الحرفية الاخرى في المجتمع) .

إن حلقة المؤسسات الصناعية مهمة جداً في إكمال عملية وترجمة التعليم الى التطور الصناعي من خلال الإستفادة من خبرات الخريجين من الجامعات والمعاهد ، لكن لم نجد أي إهتمام في العراق بهذا المجال بالرغم من أن هناك جامعات حكومية وأهلية عديدة ، إلا أنه ليس هناك رؤية علمية منهجية لإستيعاب الخريجين أو تقنين القبول وفق حاجات المجتمع وهذا ياتي من قبل تعاون وزارات الدولة من تعليم وتعليم عالي ووزارة التخطيط والدفاع والداخلية وغيرها من الوزاراة الأخرى ، كذلك مساهمة ودعم الدولة من خلال رصد الميزانيات المناسبة للنهوض بهذا القطاع الحيوي في الدولة ، ليس هذا فحسب بل هنالك نقطة أخرى يجب التطرق اليها وهي غياب المناهج المتعلقة بالأخلاق وعلم النفس السلوكي في المناهج الدراسية بعد عام 2003 وهذه قضية مهمة جداً في تصحيح سلوك وأداء المواطن العراقي باتجاه وطنه من خلال السلوك الحسن وإحترام الأخرين .

<u>نتائج الدراسة</u>

1. عدم وجود لجنة تقييم ومتابعة للمناهج الدراسية متخصصة وفق رؤية علمية صحيحة.
2. عدم وجود تعاون ما بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية والقطاع الخاص وهي أحد الحلقات المفقودة والمسببة في إعاقة حركة التطور في البلد.
3. عدم وجود مناهج علم نفس السلوك والاخلاق لموظفي كافة مفاصل الدولة .
4. عدم الإستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تطوير التعليم ومعالجة السلبيات بشكل كبير .

عدم وجود إهتمام كبير في معالجة مشاكل المدارس المهنية وكيفية دعمها وتحويلها الى ورش تنتج شباب ذو قدرات إبداعية ومنتجة.

5. عدم وجود برامج طوعية لزيادة الكفاءة العملية والعلمية للخريجين الجامعيين.

التوصيات:

1. تشكيل لجنة عليا كادرها من خبراء حاملي الشهادات العليا ولديهم مؤلفات وبحوث وتشمل كل من وزارة التربية والتعليم والصناعة والصحة وغيرها من الوزارات تكون مرتبطة مباشرة برئيس الوزاء لتطوير عملية التعليم في زمن قصير وإصلاحه, وهي تمثل جهة مساعدة لمديرية تربية المناهج .
2. تشكيل لجنة من خبراء من أصحاب الشهادات العليا ، تسمى لجنة متابعة التطورات التعليمية في الدولة من خلال الالتقاء بخبراء الدول المتقدمة والاستفادة من النظام التعليمي لديهم ، ويسمى بمركز أبحاث تطوير المناهج الدراسية في العراق وبالأخص الدول التي ذكرناها سابقاً ونقل ماهو مفيد ويخدم العملية التعليمية .
3. مناقشة ومتابعة أي معوقات ومناقشة التقييم الصادر عن أي جهة محلية أو دولية لمعالجة أي خلل في المواد الدراسية وتحسينها ..
4. إدخال وتغير بعض عناوين الكتب المنهجية مثل جغرافية العراق الى جغرافية وطني العراق وهذه تساعد على تنمية حب الإنتماء للوطن ، وإضافة مواد علم النفس السلوك والأخلاق الى مناهج الدراسية ..
5. عقد مؤتمرات علمية من أجل تطوير التعليم من قبل المؤسسات التعليمية ومناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم والمناهج ، وماهو متحقق ودراسة المعوقات.
6. مواجهة الإنتقادات وبالإخص تقييم مؤتمر دافوس بروح رياضية من خلال أخذ النقاط المختلف عليها ومناقشتها ودراستها للوصول الى حلول ترضي الجميع.
7. دعم وتنشيط المدارس المهنية وتحويلها الى ورش منتجة لعقول إبداعية والقدرة على التصنيع وإيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهونها وتنظيم دورات لهم بارسالهم الى الدول المتقدمة لزيادة خبراتهم العملية .

8- تقيم المناهج الدراسية بين فترة واخرى ويجب أن يكون بصورة علمية مدروسة لمواكبة التقدم الذي وصل اليه قطاع التعليم في العالم.

المصادر:

1. القران الكريم
2. تركي الربيع (2013) . **دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية.**
3. الحميري , علاء خميس علوان (2019) . ***تطور التعليم في العراق واثره في الحياة الاجتماعية*** 1912-1948, بابل , مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل , العدد42
4. حامد , هناء محمود .**التجربة اليابانية في التعليم وسبل الاستفادة منها في مصر** , وزارة المالية , الادارة المركزية لمركز المعلومات والتوثيق ، مصر .
5. حسين , باسمه علوان وتوما, فؤاد . (2009)***تطور التعليم في العراق***, دراسات تربوية , العراق , العدد

السادس.
6. دعمس , مصطفى نمر(2011) .**استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة**، دار غيداء، الاردن
7. رضا , عادل اسماعيل (2019) . ***تنظيم المناهج الدراسية وترجمة محتواها من الاهداف المعايير كتاب الاجتماعيات نموذجا*** , مجلة الدراسات المستدامة , العراق.
8. عطية , محسن علي (2013) .**المناهج الحديثة وطرق التدريس** , دار المناهج ، الاردن.
9. مجلة المجتمع (2016) . ***تجارب رائدة في مجال التعليم بالعالم الاسلامي*** , الكويت , العدد 2012 .
10. موسى ,فراس جاسم (2017) . **المناهج الدراسية ومجتمع التنوع دراسة مقارنة** , دائرة البحوث قسم البحوث مجلس النواب .
11. نمر , غانم حسين (2020) . **مديرية المناهج والكتب بوزارة التربية لاتعرف العراق تحت معرف الوطن** باسماء كتبها ,مقالة , وكالة انباء براثا
12. ورشة عمل (2010) . **دعم النظام التعليمي في العراق** , الدوحة.

مواقع الانترنيت:

13. www.nubip.edu.ua, Retrieved 5-10-2018. Ed
14. "http://www.ibe.unesco.org/fileadmin/user_upload/archive Countries/WDE/2006/ARAB_STATES/Iraq20- ا/Iraq.htm
15. http://www.bayancenter.org/2017/10/3729/
16. https://ar.wikipedia.org/w/index.php
17. https://annabaa.org/arabic/education/
18. https://ahlfodiah.ahlamontada.com/t75-topic
19. https://www.azzaman.com2020.